

القسم الرابع

الكتابة الإملائية

الكتابة الإملائية

١ - مقدمة

لأهمية هذه الكتابة في مجال اللغة العربية لم يغفلها السيوطي، فقد أفرد لها في كتابه العظيم «معجم الهوامع» بحثاً خاصاً في آخر كتابه جعله خاتمة .

وأحب أن أشير هنا قبل عرض القواعد الإملائية إلى أن رسم المصحف لا يخضع لهذه القواعد، لأن له قواعده الخاصة، وقد تناولها العلماء بالبحث، حيث صنف أبو عمرو الداني كتاب «المقنع»، وأبو العباس المراكشي صنف «عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل»^(١) .

من أجل ذلك لا يجوز لنا أن نكتب القرآن الكريم بالطريقة الإملائية التي نستعملها في كتابتنا. فقد قال السيوطي : «قال أشهب : سئل مالك، هل يكتب المصحف على ما أحدثه الناس من الهجاء؟ فقال : لا ، إلا على الكتابة الأولى»^(٢) .

والمقصود أنه لا يكتب إلا وفق الرسم العثماني الذي كتب به المصحف في عهد عثمان رضي الله عنه .

٢ - تعريف الكتابة الإملائية

عرفها السيوطي فقال : «الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف وعددها»^(٣) .

وقد استثنى من هذه المطابقة كتابة زساء الحروف، فإنه يجب الاقتصاد في كتابتها على أول الكلمة مثل : ق - ص - ج ، وكان القياس أن يكتب : قاف - صاد - جيم .

* كذلك يجب أن تكتب الحروف المفتحة بها السور على نحو ما كتبوا حروف المعجم .

(١) انظر كتاب: القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية للمؤلف ١٩ .

(٢) معجم الهوامع ٢ : ١٣١ .

(٣) المرجع نفسه والصفحة .

صورة كتابة الهمزة

(١) الهمزة في أول الكلمة

(أ) همزة وصل:

أمثلة : افرح - اذكر - الكتاب .

القاعدة

همزة الوصل ترسم ألفاً بدون همزة .

علامتها : أن تثبت في بدء الكلمة، وتسقط عند وصل الكلمة بغيرها .

(ب) همزة القطع:

أمثلة : أستاذ - أكرم - إسلام - آدم - آزر - آسن .

القاعدة

* همزة القطع ترسم ألفاً عليها همزة .

* إذا مدّت همزة القطع رسمت ألفاً عليها مدّ بدون الهمزة .

* علامتها : أن تثبت في البدء، وينطق بها في الوصل .

(ج) حروف تدخل على الهمزة في أول الكلمة ولا تخرجها عن وضعها:

١- السين - الواو - الفاء - باء الجر - تاء الجر - كاف الجر - أل - اللام غير الداخلة على (أل) المدغمة في (لا) أو اللام الداخلة على (إن) الشرطية .

إذا دخلت هذه الحروف السابقة على الهمزة الواقعة في أول الكلمة لا تخرجها عن الابتداء بها، ولا تجعلها همزة متوسطة .

أمثلة : فاستخرج - واسمع - سأكرم - بإحسانك - تالله - كأنك - الأب - لأن -

لأنت .

ملحوظات

- ١- إذا دخلت اللام على (أن) المدغمة في (لا) فإن الهمزة تأخذ حكم الهمزة المتوسطة مثل : لئلاً .
- ٢- إذا دخلت اللام على (إن) الشرطية فإن الهمزة تأخذ حكم الهمزة المتوسطة مثل : لئن .
- ٣- إذا دخلت همزة الاستفهام مثل : أئذا - أئن - أئنك أولقى - أؤرسل فإن الهمزة تأخذ حكم الهمزة المتوسطة .

٢- الهمزة في وسط الكلمة

(أ) همزة ساكنة مسبقة بحرف متحرك:

الحركة السابقة

الأمثلة

مؤمن - مؤم - مؤس - مؤنس

الضم

مؤمن - مؤلم

القاعدة

ترسم الهمزة على واو إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مضموم .

* * *

الحركة السابقة

الأمثلة

رأس - فأس - كأس

الفتحة

رأى - مآزق - مأوى

القاعدة

ترسم الهمزة على ألف إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مفتوح .

الحركة السابقة

الأمثلة

بئر - ذئب - بئس

الكسرة

مئزر - إئتمر - إئتلاف

القاعدة

ترسم الهمزة على ياء مهملة (غير منقوطة) ويطلق عليها نبرة - إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور .

* * *

(ب) همزة متحركة مسبوقة بحرف ساكن صحيح أو ألف لينية:

حركة الهمزة

الأمثلة

الضمة

أرؤس - أبؤس - يلؤم

تفاؤل - تساؤل - جزاؤه

القاعدة

ترسم الهمزة على واو إذا كان ما قبلها حرف ساكن صحيح، أو ألف لينية والهمزة مضمومة ، وليس بعد الهمزة مدة من جنسها .

* * *

حركة الهمزة

الأمثلة

الضمة

مئسول - مئسوس - مئسوم

يجيئون - يسيئون - شيئكم

القاعدة

ترسم الهمزة المضمومة على نبرة إن كان بعدها مدّ من جنسها، وأمكن اتصال ما قبلها بما بعدها، أو كانت بعد الياء الساكنة .

الأمثلة

حركة الهمزة

الضمّة

مرْءُوس - مذْءُوم - مَمْوءُودة

يشاءُون - يراءُون - وْضُوءُك

تبْوءُك - تبْوءُهم

القاعدة

ترسم الهمزة مفردة إذا كانت مسبقة بساكن وحركتها الضم، وكان الحرف الذي بعدها مدّ من جنسها، ولم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها، أو كانت بعد الواو الساكنة أو المشدّدة بالضمّ .

الأمثلة

حركة الهمزة

الفتحة

نشأة - مسألة - يَنَام

جزأين - ملأى - مرأى - ظمأى

القاعدة

ترسم الهمزة على ألف بعد الساكن الصحيح، وحركتها الفتح، وليس بعدها ألف تشية، أو تنوين.

الأمثلة

حركة الهمزة

الفتحة

قُرآن - ظمآن - مِرآة

ملآن .

القاعدة

ترسم الهمزة ألفاً عليها مَدّة إذا كانت مفتوحة وبعدها مَدّة، وهي في كلمة مفردة .

الأمثلة

حركة الهمزة

الفتحة

إنّ مجيئك - شَيْئك - يجيئان -

يُسيئان - بُطْئان - دِفْئان

بُطْئاً - دِفْئاً .

القاعدة

ترسم الهمزة على نبرة بعد الياء الساكنة، وبعد الساكنة الصحيح إذا وقع بعدها ألف التثنية، أو ألف التنوين، وأمكن اتصال ما قبلها بما بعدها .

حركة الهمزة

الأمثلة

بُرْءَان - جُرْءَان - بَدْءَان

بُرْءَا - جُرْءَا - بَدْءَا

الفتحة

يَشَاءَان - جَاءَا - جَاءَكَ

نِدَاءَكَ - إِنَّ ضَوْءَكَ - لَنْ يَسُوءَكَ

إِنَّ وَضُوءَكَ - إِنَّ تَبُوءَكَ .

القاعدة

ترسم الهمزة مفردة إذا وقعت بعد الساكن الصحيح، ووقع بعدها ألف التثنية أو ألف التنوين، ولم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها . وترسم مفردة أيضًا إذا وقعت بعد ألف لينة أو بعد واو ساكنة أو مشددة بالضم .

حركة الهمزة

الأمثلة

الكسرة

أَفِيدَة - أُسْئِلَة - صَائِم - قَائِم

فِي مَجِيئِكَ - شَيْئِكَ - ضَوْئِكَ - ضَوْئِي

الَلَائِي - النَّائِي - المَّرَائِي - الكِسَائِي

تُرَائِينَ - تُسَيِّئِينَ - تُؤَوِّنِينَ .

القاعدة

إذا تحركت الهمزة بالكسر بعد ساكن صحيح أو معتل رسمت على نبرة في جميع الأحوال .

(ج) همزة متحركة مسبقة بحرف متحرك**حركة الهمزة****الأمثلة**

فُؤُس - شُؤُن

كُؤُس - شُؤُن^(١)

مضمومة بعد ضم

رءوس .

القاعدة

* ترسم على واو إذا كانت مضمومة بعد ضم ولو وقع بعدها مدّ من جنسها وأمكن اتصال ما قبلها بما بعدها على مذهب .

* ترسم على نبرة إذا كانت مضمومة بعد ضم إذا وقع بعدها مدّ من جنسها وأمكن اتصال ما قبلها بما بعدها على مذهب آخر .

* إذا لم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها ترسم مفردة .

حركة الهمزة**الأمثلة**

يُؤوم - لُؤم - أُلقي

مضمومة بعد فتح

يُشُؤون - يلجئون - يثوب - يثول

رءوف - يبدؤون - يقرءون^(٢)**القاعدة**

* ترسم الهمزة على واو إذا كانت مضمومة بعد فتح .

* ترسم على نبرة إذا كانت مضمومة بعد فتح ووقع بعدها مدّ من جنسها وأمكن اتصال ما بعدها بما قبلها .

* إذا لم يمكن اتصال ما قبلها بما بعدها ترسم مفردة .

(١) المجمع يرى من باب التسهيل كتابتها على واو إذا كانت مضمومة ووقع بعدها مد من جنسها وأمكن الاتصال مثل: شؤون - كؤوس .

(٢) المجمع يجوز: يبدؤون - يقرؤون مجلة المجمع اللغوي .

الأمثلة	حركة الهمزة
مُبْتَدِئُونَ - يَسْتَهْزِئُونَ - مَثُون	مضمومة بعد كسر
خَاطِثُونَ - بَادِثُونَ - قَارِثُونَ	

القاعدة

ترسم الهمزة على نبرة إذا كانت مضمومة بعد كسر .

الأمثلة	حركة الهمزة
رَأَى - سَأَلَ - دَأَبَ - رَأَبَ	
مَبْدَأَنَ - مَلْجَأَنَ - مَنْشَأَتَ	مفتوحة بعد فتح
يَبْدَأُنَ - يَلْجَأُنَ - قَرَأَا - نَشَأَا	

القاعدة

* ترسم الهمزة على ألف إذا وقعت مفتوحة بعد فتح .

* ترسم ألفاً عليها مدّة إذا وقع بعدها ألف ليست للفاعل .

* ترسم على ألف وبعدها ألف إن كانت للفاعل .

الأمثلة	حركة الهمزة
فُؤَادَ - سُؤَالَ - مُؤَاخَذَةً	مفتوحة بعد ضم
لُؤْلُؤَانُ - زُؤَامُ -	
رُؤُسَائِكَ - دُؤُلَيْيَ - لُؤَيَّ	

القاعدة

إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد ضم ترسم على واو .

الأمثلة	حركة الهمزة
فَيْتَةٌ - نَاشِئَةٌ - خَاطِئَةٌ	مفتوحة بعد كسر
لِيَامُ - وَثَامُ	
نَاشِئَانُ - مَائَةٌ - مَائَتَانُ	

القاعدة

ترسم الهمزة على نبرة وتزاد ألف في مائة مفردًا ومثنى إذا وقعت الهمزة مفتوحة بعد كسر .

ملحوظة : بعض العلماء لا يزيد ألفًا في مائة على الأصل ، ويكتبها مئة على نبرة .

حركة الهمزة

الأمثلة

- سُئِلَ - رُئِيَ - وُئِدَ - تَجَرَّئِكَ
 - رَئِيسَ - ضَئِيلَ - زَئِيرَ - أَيْدَا
 - أَثْلَى - أَثْنَكَ - يَوْمَيْدَ
 - مَثِينَ - خَاطِئِينَ - بَادِئِينَ
- مكسورة بعد ضم أو فتح أو كسر

القاعدة

إذا كسرت بعد ضم أو فتح أو كسر رسمت على نبرة مطلقًا .

ملحوظة : الهمزة المتشددة كالمتحركة بعد متحرك مثل : تَشَامُ - رَأْفَ - سُؤَالَ .
تكتب الهمزة فوقها الشدة .

* وإن مدّت بالفتح مع التشديد اقتصر على الشدة مع المدة مثل : سَأَلَ .

٢- الهمزة المتطرفة

(أ) همزة متطرفة ساكن ما قبلها:

حركة الهمزة

الأمثلة

- الضمة بعد ساكن صحيح
- الضمة بعد واو ساكنة
- بعد ألف ساكنة .
- بعد ياء ساكنة .
- بعد الواو المشددة بالضم .
- بُطْءٌ - دِفْءٌ - جُزْءٌ مَلْءٌ
- ضَوْءٌ - نَوْءٌ - سَوْءٌ - يَبْؤٌ
- جِزَاءٌ - رِدَاءٌ - مَسَاءٌ - نَدَاءٌ
- مَجِيءٌ - بَطِيءٌ - رَدِيءٌ - جَرِيءٌ
- تَبْؤٌ

القاعدة

إذا وقعت الهمزة متطرفة مضمومة بعد ساكن صحيح أو ساكن معتل سواء كان واوًا أو ألفاً أو ياءً، أو وقعت الهمزة المتطرفة المضمومة بعد واو مشددة - فإنها ترسم مفردة.

حركة الهمزة

الأمثلة

رأيتُ بَطءَ عليّ - ملءٌ - دفعٌ - الفتحة بعد ساكن صحيح
 إن وضوءٌ - جزاءٌ - رداءٌ - نداءٌ - الفتحه بعد ساكن معتل، ألفاً أو واوًا
 رديءٌ - مجيءٌ - إنَّ تَبوُّءٌ أو ياءٌ أو وقعت بعد واوٍ مشددة مضمومة

القاعدة

إذا وقعت الهمزة متطرفة مفتوحة بعد ساكن صحيح أو معتل فإنها ترسم مفردة. وكذلك إذا وقعت بعد واو مشددة مضمومة .

حركة الهمزة

الأمثلة

في بَطءٍ - ضوئٌ - صفاءٌ - مجيءٌ - الكسرة بعد ساكن صحيح أو معتل أو
 تبوُّءٌ أو مشددة بالضم

القاعدة

الهمزة المتطرفة المكسورة بعد ساكن صحيح أو معتل أو واو مشددة مضمومة ترسم مفردة .

(ب) همزة متطرفة متحركة بعد متحرك:

حركة الهمزة

الأمثلة

تباطؤٌ - تكافؤٌ - تجرؤٌ - تَلَكَّؤٌ مضمومة قبلها مضموم
 تواطؤٌ - تبرؤٌ - بؤبؤٌ - جؤجؤٌ

القاعدة

الهمزة المتطرفة إذا تحركت بحركة الضم، وقبلها مضموم ترسم على واو .

الأمثلة

حركة الهمزة

مضمومة قبلها مفتوح

يَنْشَأُ - يَلْجَأُ - يَبْدَأُ - يَقْرَأُ
يَتَبَوَّأُ - يَتَبَايَأُ - مَلْجَأُ - مَبْدَأُ .

القاعدة

إذا تطرّفت الهمزة وتحركت بحركة الضمّ وقبلها مفتوح ترسم على ألف .

الأمثلة

حركة الهمزة

مضمومة قبلها مكسور

مَبْتَدِئٌ - مُسْتَهْزِئٌ - مَتَبَرِّئٌ
مَتَكَافِئٌ - قَارِئٌ - بَارِئٌ - هَازِئٌ

القاعدة

إذا تطرّفت الهمزة وتحركت بحركة الضمّ وقبلها مكسور ترسم على ياء .

الأمثلة

حركة الهمزة

الفتحة بعد حرف مضموم قبلها .

رَأَيْتَ تَبَايَضَ عَلَيَّ - تَجَرَّؤُ - تَكَافَؤُ

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة مفتوحة بعد حرف مضموم قبلها فإنها ترسم على واو .

الأمثلة

حركة الهمزة

الفتحة بعد حرف مفتوح قبلها .

نَشَأُ - بَدَأُ - قَرَأُ - تَجَرَّأُ .

تَبَرَّأُ - تَبَوَّأُ

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة مفتوحة وقبلها مفتوح فإنها ترسم على ألف .

حركة الهمزة

الأمثلة

رأيت المتبرئ - المتجرئ - المتباطئ

الفتحة بعد حرف مكسور قبلها

المستهزئ - القاريء

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة مفتوحة بعد حرف مكسور قبلها فإنها ترسم على ياء .

حركة الهمزة

الأمثلة

الكسرة بعد حرف مضموم قبلها

من التباطؤ - إلى التجرؤ - بالتكافؤ

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة مكسورة بعد حرف مضموم قبلها فإنها ترسم على واو .

حركة الهمزة

الأمثلة

الكسرة بعد حرف مفتوح قبلها .

عجبت من خطأ محمد - نبأ علي - منشا

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة مكسورة بعد حرف مفتوح قبلها فإنها ترسم على ألف .

حركة الهمزة

الأمثلة

الكسرة بعد حرف مكسور قبلها .

بالمبتدئ - إلى المتجرئ - على

المستهزئ

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة مسكورة بعد حرف مكسور قبلها فإنها ترسم على

ياء .

(ج) همزة متطرفة ساكنة ما قبلها متحرك دائمًا:

الأمثلة

حركة الهمزة

بَوْءٌ - لم يَجْرُؤْ - لم يَسُؤْ

السكون بعد ضم قبلها

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة ساكنة بعد حرف مضموم قبلها رسمت على واو .

الأمثلة

حركة الهمزة

أَفْرَأُ - ابْدَأُ - الجأ - لم ينشأ - لم يتجرأ

السكون بعد فتح قبلها

لم يتبرأ - لم يتبوأ

القاعدة

إذا وقعت الهمزة المتطرفة ساكنة بعد فتح قبلها ترسم على ألف .

الأمثلة

حركة الهمزة

السكون بعد حرف مكسور ما قبلها

ابتدئ - أضيئ - ألتجئ - أفئ

لم يَجِئ - لم يَسْتَهْزِئ - لم يُرْجِئ

القاعدة

إذا تطرقت الهمزة الساكنة بعد حرف مكسور قبلها ترسم على ياء .

ملحوظات

١- ترسم الهمزة علي نبرة إذا سكنت وكسر ما قبلها .

ومن ذلك : «الماضي والأمر والمصدر المهموز الفاء من باب الافتعال مثل انتزَرَ
انتزَارًا - ائْتَزَرَ . ومثل : ائْتَمَنَ ائْتِمَانًا - ائْتَمَنَ .

* «إذا تقدمت فاء أو واو داخلية على الكلمة، وأمن اللبس، ففي هذه الحالة تحذف
الألف الأولى، وترسم الثانية ألفًا لوقوعها ساكنة إثر مفتوح مثل : فَاتَزَرَ - فَاتَزَارَ،
فَاتَزَرُ» .

* انظر هذه الملحوظة في كتاب (قواعد الإملاء) للأستاذ عبد السلام هارون ، ص ١٧ - ١٨ .

٢- صور كتابة الهمزة لخص بتصريف من كتاب (نخبة الإملاء) تأليف الشيخ عبد الفتاح خليفة - الطبعة الثانية ١٩٢٦ م . ومع الهوامع ٢ : ٢٣٣ .

قرار مجمع اللغة العربية في تيسير الكتابة العربية

من مجموعة القرارات العلمية التي أصدرها مجمع اللغة العربية قراره حول : «قواعد ضبط الهمزة، وتنظيم كتابتها» .

أولاً : الهمزة في أول الكلمة:

١- ترسم الهمزة في أول الكلمة ألفاً توضع فوقها قطعة (ء) ، إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، وتوضع تحتها القطعة إذا كانت مكسورة ، مثل «إن أكرمني فسوف أكرمه إكراماً» .

٢- وكذلك ترسم الهمزة ألفاً إذا دخل على الكلمة حرف، نحو :
فإن . بأن - لأن - وإن - إذا .

ثانياً : الهمزة في وسط الكلمة:

١- إذا كانت ساكنة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها، مثل : فأس ، بِئر - سُؤل .

٢- إذا كانت مكسورة رسمت على ياء مثل : رُئي - يئس - مئين .

٣- إذا كانت مضمومة رسمت على واو ، مثل «قرؤوا - شؤون» إلا إذا سبقتها كسرة قصيرة أو طويلة، فترسم على ياء مثل : يستنبئونك - يستهزئون - مئون .

٤- إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ما قبلها، فإن كان ما قبلها ساكناً غير حرف مد، رسمت على ألف مثل : «نسأل - ييأس ، جئنا - هئاة» .

وإن كان هذا الساكن حرف مدّ رسمت مفردة مثل : تسأل - تفاعل ، ولن يسوءه - وإنّ وضوءه ، إلا إذا وصل ما قبلها بما بعدها، فترسم على نبرة مثل : مشيئة - خطيئة - بريئة - إن مجيئك .

٥- تعتبر الهمزة متوسطة إذا لحق بالكلمة ما يتصل بها رسمًا كالضمائر وعلامات التثنية والجمع مثل : جزأين - جزأوه - يبدؤون - شيء .

ثالثا : الهمزة في آخر الكلمة:

١- إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ما قبلها مثل : يجرؤ، يبدأ - يستهزئ .

٢- إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة مثل : جزء - هدوء - جزاء - شيء .

٣- إذا سبقت بحرف ساكن، وكانت منونة في حالة النصب رسمت على نبرة بين ألف التنوين، والحرف السابق لها إذا كانا يوصلان نحو : بطئا - شيئًا. فإذا كان ما قبلها حرفاً لا يوصل بما بعده رسمت الهمزة مفردة مثل : بدءاً^(١) .

ب - صور كتابة الألف اللينة

هي ألف تكون متوسطة ومتطرفة، ولا تقبل الحركة، وتأتي بعد الفتح .

(١) الألف اللينة المتوسطة:

أمثلة : قال - باع - صام - نام - سماء - علام - حتام - بمقتضام - سقامهم - جزاهم .

القاعدة

الألف اللينة إذا وقعت وسطاً كتبت ألفاً مطلقاً سواء كانت في فعل أو اسم .

(٢) الألف اللينة المتطرفة:

- ترسم ألفاً ، وترسم ياءً - ويجوز رسمها ألفاً أو ياءً .

(أ) رسمها في صورة ألف :

١- في الحروف المختومة بألف :

أمثلة : ما - ها - أيا - إذما - ألا - إلّا - أما - إمّا - حاشا - كلا - هلا - لولا -

لوما .

(١) انظر مجموعة القرارات العلمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين ص ٢٨٩ طبع الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٦٣ م .

ملحوظة: يستثنى من هذه الحروف أربعة تكتب بالياء وهي: على - إلى - حتى - بلى .

٢- في أسماء الحروف الهجائية إذا كانت مقصورة .

مثل : جا / حا - را - دا - ذا .

٣- في الأسماء المبنية المختومة بالألف :

مثل : ذا - إذا - هما - هنا - أنتما - حينما - لَمَّا .

ملحوظة: يستثنى من هذه الأسماء خمسة أسماء تكتب بالياء وهي : أتى - متى -

لدي - الألى (اسم موصول) - (أولى) اسم إشارة .

٤- في الأسماء الأعجمية المختوم بالألف :

مثل : فرنسا - ألمانيا - طنطا - طهطا - يافا - عكا - صيدا - منّا - حتّا - لوقا -

موسيقا .

ملحوظة : يستثنى من هذه الأسماء أربعة تكتب بالياء وهي : موسى - عيسى -

كسرى - بخارى .

٥- في الأسماء المضافة إلى ياء المتكلم في حالة انقلاب ياء المتكلم ألفاً :

مثل : يا أسفا - يا حسرتا - يا غلاما - يا لهفتا .

٦- في الأسماء المختومة بألف الندبة .

مثل : واخالدا - واعمرا - واحزنا .

٧- في الأسماء المختومة بألف جاءت عوضاً عن لام المستغاث به .

مثل : يا عجباً عن سوء تصرفك .

٨- في الأفعال المختومة بنون التوكيد الخفيفة لأنه يوقف عليها بالألف مثل : ﴿لَتَسْفَهًا

بِالْأَصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥] ﴿لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢] .

٩- كلمة : إذا تكتب بالألف ناصبة أو غير ناصبة لأنه يوقف عليها بالألف .

١٠- في كل كلمة مختومة بألف قبلها ياء وليس بعلم مثل :

أعيا - أحيا - استحيا - دُنْيا - عُليا - يحيا - برايا - نوايا - مَحْيا - خطايا .

ملحوظة : العلم المختوم بألف قبلها ياء مثل : يحيى يكتب ياء للتفرقة بين يحيى (العلم) ويحيا (الفعل) .

١١- في الألف الممدودة عند قصرها مثل : لا بد من صنعا وإن طال السفر .

١٢- في كل ما ختم بألف ثلاثة أصلها الواو :

* في الفعل مثل : بدا - تلا - جلا - جثا - حبا - شدا - صبا - صفا - سها - حدا - سخا - هفا - محا - خلا - دجا - دنا - دعا - ذكا - ربا - رسا - شتا - علا - غدا - غزا - فشا - قسا - كبا .

* في الاسم مثل : الربا - الصفا - الشذا - الفلا - الشجا - الحما^(١) - الرجا - السنا - الشفا - الضحا - القطا - الضنا^(٢) - الرضا - الصبا - العصا - القفا - المها - الشدا .

الحجا : (العقل) - الخنا (الفحش) - الرُّبا (جمع ربوة) - الصُّبا .

العدا - العلا - القنا - الذرا - الدُّنا جمع (دنيا) .

ملحوظة : لمعرفة الواو التي تقع ثالثة في الاسم والفعل طرفاً وانقلبت ألفاً نتبع ما يأتي :
أ - في الأسماء :

* تقلب الألف واوًا في الثنية مثل : عصوين في ثنية (عصا) وقفوين في ثنية (قفا) .

* بقلب الألف واوًا في جمع المؤنث السالم مثل : قطوات في جمع (قطا) ومهوات في جمع (مها) .

* وفي إرجاع الجمع إلى المفرد مثل : الذرا جمع (ذروة) بالواو، والربا جمع (رَبْوَة) بالواو .

ب- في الأفعال :

* بقلبها واوًا إذا أسند الفعل لضمير الرفع المتحرك مثل :

دنوث - غزوث - عفوث - في الإسناد إلى تاء الفاعل .

(٢) الضنا: المرض .

(١) أبو الزوجة .

ومثل : دَنوا - غزوا - عَفوا ، في الإسناد إلى ألف الاثنين .

* بقلبها واوًا في المصدر مثل : العفو - الغزو - الدنو .

* بقلبها واوًا في اسم المرة مثل : غزوة - هفوة .

* بقلبها واوًا في المضارع مثل : غزا : يغزو - هفا : يهفو - دنا : يدنو - عفا : يعفو .

(ب) رسمها في صورة ياء :

إذا وقعت الألف رابعة فأكثر في الكلمة ما لم يكن قبلها ياء تكتب ألفًا .

أ - في الاسم :

١- إذا وقعت رابعة فأكثر ، مثل : قتلى - مصطفى - سُكاري - عذارى - مأوى - ملهى - حيارى - مرتضى .

٢- في كل اسم عينه واو مثل : الهوى - الجوى .

ملحوظة : إن كان قبلها ياء كتبت ألفًا كما بينا سابقًا .

٣- في أربعة أسماء أعجمية مثل : موسى - عيسى - كسرى - بخارى . وقد سبق ذكرها .

٤- في خمسة أسماء مبنية سبق ذكرها وهي : أنى - متى - أولى : (اسم إشارة) - الألى : (اسم موصول) - لدى .

ب - في الفعل :

١- إذا وقعت رابعة فأكثر ما لم يكن قبلها ياء مثل : استقصى - اهتدى - صلى - نمتى - استدعى - أوفى .

ملحوظة : إن كان قبل الألف ياء كتبت ألفًا كما بينا سابقًا ، مثل : استحيا - يحيا إلخ .

٢- في حروف أربعة : إلى - على - حتى - بلى ، كما سبق بيانه .

٣- في كل فعل فاؤه واو مثل : وقى - وفى - وعى .

٤- في كل فعل عينه همزة مثل : بأي (من البأو) وهو الفخر، وشأي ، (من الشأوى بمعنى السبق) وفأي (من الفأو بمعنى الضرب) وذلك لأنهم كرهوا في هذا اجتماع الألفين . انظر في رقم (٣) و (٤) : (قواعد الإملاء) ص ٢٧ ، ٢٨ ، للأستاذ عبد السلام هارون .

٥- في كل فعل وقعت فيه الألف ثالثة وأصلها ياء ، أمثلة : أبى - بنى - حوى - درى - سقى - طغى - فدى - كوى - نوى - همى - أتى - ثنى - حنى - رأى - زنى - شرى - عصى - لوى - نفى - وشى - وعى - أوى - جرى - حمى - رعى - شوى - عوى - قرى - مشى - نهى - وفى - بغى - جزى - حكى - سبى - شفى - عسى - قضى - مضى - هدى - وقى - برى - ثوى - حوى - روى - سرى - طلى - غلى - كفى - نأى - هوى - ونى - بكى - جنى - ذوى - رمى - سعى - طوى - غوى - وهى .

٦- في كل اسم ثلاثي مختوم بألف أصلها الياء :

* أمثلة : الأذى - الجنى - الردى - القرى - (جمع قرية) - اللحي - (جمع لحيه) - المدى - الندى - الونى - الأسى - الدجى - الرقى - سوى - الغنى - القرى - (للضيف) - اللظى - المدى (جمع مدية) - الثوى - الهوى - الحمى - السرى - (بالليل) - الطوى (الجوع) - القوى (جمع قوة) - المعى - النهى (العقل) - البلى - الكرى - الرؤى - الصدى - القذى - العمى - الكلى (جمع كلية) - المنى (جمع منية) - الوغى (الحرب) - الهدى .

ملحوظة : لمعرفة الياء التي تقع ثالثة في الاسم والفعل طرقاً وانقلبت ألفاً نتبع ما يأتي :

أ - في الأسماء :

* تقلب الألف ياء في المثنى : مثل : فتيان في (فتى) .

* بقلب الألف ياء في جمع المؤنث مثل : فتيات في (فتاة) .

ب - في الأفعال :

* بقلب الألف ياء عند الإسناد إلى ضمير رفع متحرك : مثل : رميت .

* بقلب الألف ياء عند الإسناد إلى ألف الاثنين مثل : رميا .

* بقلب الألف ياء فى المصدر مثل : رميًا .

* بقلب الألف ياء فى اسم المرة مثل : رمية .

* بقلب الألف ياء فى اسم المفعول مثل : مرمى .

* بقلب الألف ياء في المضارع مثل : يَرمي .

ج- في الأفعال والأسماء :

* إذا كان فاء الكلمة واوًا مثل : وعى - الوغى .

* إذا كان فاء الكلمة همزة مثل : أبى - الأذى . .

* إذا كان عين الكلمة واوًا مثل : طوى - الجوى .

* إذا كان عين الكلمة همزة مثل : رأى - اللأى (ثور الوحش) .

(د) جواز رسمها في صورة ألف أو ياء :

١- الكلمة المقصورة إذا مدّت بدون اختلاف في المعنى يجوز إذا زُصِحت مقصورة أن ترسم بالألف نظرًا حالة المد، ويجوز أن تكتب بالياء نظرًا لحالة القصر .

أمثلة : القرى - القرا

- البلى - البلا - الحلوى - الحلوا

- البكى - البكا - العمى - العما

- النعمى - النعما - الرغى - الرغبا .

٢- إذا وردت الكلمة واوية ويائية في لغة أو في لغتين .

أمثلة :

* جبى - جباوة وجباية : يكتب : جبا أو جبى .

* حثى - يحثو - يحثي : يكتب : حثا أو حثى .

* حكى : يحكو - يحكي : يكتب : حكا أو حكى .

* حنا - يحنو - يحنى : يكتب : حنا أو حنى .

* رثى - يرثو - يرثي : يكتب : رثا أو رثى .

* طما الماء (ارتفع) يطمو - يطمى : يكتب طما : أو طمى .

* غلا - يغلو - يغلي ، يكتب : غلا - أو غلى .

* ومثل ذلك قلا - رحا يقال : قلا يقلو أو يقلى ، ورحى يرحو أو يرحى رحيت الرحا أو رحوت الرحا .

ملحوظتان :

- ١- ابن مالك له منظومة جمع ما فيها ما ورد من الأفعال بالياء والواو أولها :
 قل إن نسبت غزوته وغزيتة وكنوت أحمد كنية وكنيته
 وطفوت في معنى طفيت ومن قنى شيئاً يقول قنوته وقنيته
 إلخ ...
- ٢- من الأسماء التي يجوز كتابتها بالألف وبالياء : الدجى - الحشا - الرحا - المها .
 ملحوظة : لخص بتصرف من :
 ١- همع الهوامع ٢ : ٢٤٢ .
 ٢- نخبة الإملاء للشيخ عبد الفتاح خليفة .

(ج) الحروف التي تزداد

(أ) زيادة الألف في أول الكلمة:

- ١- تزداد في (أل) الحرفية كتابة ولا ينطق بها في الدرج ، مثل :
 من الكلام - قرأت من الكتاب - أرشدته إلى الحق .
 * ومثلها : أل الزائدة مثل : الفضل - الحارث - اليزيد .
 * ومثلها : أل الموصولة مثل : القائم - القاعد - المعلوم - المجهول .
- ٢- تزداد الألف في ماضي الفعل الخماسي مثل : انطلق ، ومصدره مثل : انطلاقاً ،
 وأمره مثل : انطلق .
 * تزداد الألف في ماضي السداسي مثل : استخرج ، ومصدره مثل : استخراجاً .
 وأمره مثل : استخرج .
- ٣- تزداد في عشرة أسماء : اسم - ابن - ابنة - ابنم - است - اثنين - اثنتين - امرؤ -
 امرأة - ايمن - ايم .

ملحوظتان : هذه الألف تسمى ألف الوصل لا تنطق في الدرج ، وتزداد كتابة .

(ب) زيادة الألف وسط الكلمة:

* تزداد في كلمة (مائة) مفردًا ، ومثنًى مركبًا مع الآحاد أو لا مثل : مائة - مائتين - أربعمائة - سبعمائة .

* بعضهم لا يزيد هذه الألف ويكتبها مثل فئة - فئتين .

(ج) زيادة الألف آخر الكلمة:

١- تزداد الألف آخر الكلمة بعد واو الجماعة المتطرفة مثل : جاهدوا - صبروا - انتصروا - قولوا - اعملوا .

٢- تزداد الألف في آخر المنصوب المنون مثل : قرأت كتابًا - سرت ليلاً .

(د) زيادة الواو وسطاً:

١- تزداد في (أولاء) اسم إشارة (مقصورة أو ممدودة) مثل : (أولاك) أولاء .

٢- تزداد في (أولو) بمعنى : أصحاب : «هم أولو الألباب» .

٣- تزداد في (أولات) بمعنى : صاحبات :

(هـ) زيادة الواو أخيراً:

تزداد آخرًا في كلمة (عمرو) علمًا لم يضاف إلى ضمير ولم يصغر ولم يكن منصوبًا منونًا .

مثل : هذا جامع عمرو بن العاص .

(و) زيادة هاء السكت:

تزداد في كل فعل بقي على حرف واحد ، ولم يتصل بغيره مثل : فهِ بالوعد - فهِ أخاك - عهِ المال .

(د) صور الحروف التي تحذف:

أ- إذا دخلت اللام الحرفية على (أل) حذفت ألفها سواد كانت اللام مفتوحة أو مكسورة .

* مثال اللام المكسورة : بلحسن - للمعطى - للمقرئ - للكتاب .

* مثال اللام المفتوحة : للذار - للآخرة - للأولى - للمؤمن . .

ب - تحذف ألف الوصل في ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما إذا دخلت عليها همزة الاستفهام .

مثل : (أصطفى - أصفاه) - أنطلق - أنطلق - (الخماسي) .

ومثل : (أستخرج - أستخرج - أستفاد - أستفاد) - (السداسي) .

ج - تحذف ألف الوصل أيضاً في ماضي الفعل الثلاثي المهموز الفاء إذا دخلت عليه الواو أو الفاء مثل : فائتم ، أصله قبل الفاء : اتم . ومثل : وأتلف ، أصله قبل الواو اتلف . فأتزر أصله : اتزر . وأتمر ، أصله : اتمر . حذفت همزة الوصل في هذه الأمثلة استغناء عنها بالواو والفاء .

د - تحذف ألف الوصل في : ابن - ابنة - اسم إذا دخلت عليها همزة الاستفهام مثل : أسمك محمد ؟ أبنيك علي ؟

* ويلحق بهذه الكلمات في حذف ألف الوصل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام : امرؤ - امرأة - اثنين - اثنتين .

هـ - تحذف ألف اسم في البسملة التامة مثل : بسم الله الرحمن الرحيم بشرط ألا يذكر متعلق الجار والمجرور متقدماً أو متأخراً، فإن ذكر ثبتت الألف مثل : باسم الله الرحمن الرحيم أستعين - أو أستعين باسم الله الرحمن الرحيم .

* إذا لم تكن البسملة التامة ثبتت الألف مثل : باسم الله أعمل .

و - تحذف ألف (ابن) و (ابنة) إذا وقعا بعد ياء النداء مثل : يا بن الكرام - يا بنة المجد .

* وتحذف ألفهما إذا كان أحدهما بين علمين مباشرين وثانيهما أب للأول أو منزل منزلة الأب - مع إعرابه نعتاً للأول غير مقطوع ، وبشرط ألا يقع أحدهما مثنى أو جمعاً أو بدلاً أو خبراً أو مسئولاً عنه ، ويشترط أيضاً ألا يقع أحدهما أول السطر .

أمثلة : محمد بن عبد الله - عمر بن الخطاب - محمد بن أبي بكر - محمد بن الأمير - مريم بنة عمران - عائشة بنة أبي بكر .

ملحوظتان :

١- يرى الشيخ عبد الفتاح خليفة في كتابه : نخبة الإملاء أن لفظ : الشيخ والمعلم - والحاج - والسيد ، والأستاذ كالعلم لأنها ألقاب فتحذف معها ألف ابن وابنة إذا توافرت الشروط مثل : أحمد بن الشيخ إسماعيل ، الخ .

٢- لا تحذف الألف في : الحسن والحسين ابنا علي لأن ابن مثني .

* لا تحذف الألف في : إن الحسن ابنُ علي لأن ابن خبر .

* لا تحذف الألف في : هل عائشة ابنة أبي بكر ؟ لأن ابنة مستفهم عنها .

* لا تحذف الألف في : جاء ابن ابراهيم ، لأن ابن ليس واقعاً بين علمين .

* لا تحذف الألف في : هذا محمد الكريم ابن علي ، لأن ابن مفصول عن العلم قبله .

* لا تحذف الألف في : سلمى ابنة أخت فاطمة ، لأن الثاني ليس علماً .

* لا تحذف الألف في : علي ابن عم خالد ، لأن العلم الثاني مفصول من ابن .

* لا تحذف الألف في : هذه فاطمة ابنة محمد بنصب (ابنة) لأنه نعت مقطوع .

٢- حذف الألف من وسط الكلمة:

تحذف الألف وسطاً في الكلمات الآتية :

أ- في سموات - الله - الإله (شرط أن يكون خالياً من تاء التانيث فلا تحذف في الالهة) - طه - يس - لكن (مخففة ومشددة) . أولئك - الرحمن - الحرث - السلم (بشرط) أن يكون معرفاً بـ (أل) .

ب- يجوز حذفها من الأعلام المشهورة التي لم يحذف منها شيء إذا لم يكن هناك لبس مثل : هرون - إسحق - إسماعيل - إبراهيم .

ج - يجوز حذفها من الثلاثاء اسم اليوم فيكتب : الثلاثاء - يجوز حذفها من ثلاثمائة فتكتب : ثلاثمائة .

٣- حذف الألف آخر الكلمة:

تحذف فيما يأتي :

أ - تحذف ألف (ما) الاستفهامية إن جرّت بحرف أو اسم مثل : عمّ تسأل - اقتضاءم قدمت .

* يجوز إلحاق هاء السكت في (ما) المجرورة بالحرف إذا وقف عليها مثل : تسأل عمّة .

* يجب إلحاق هاء السكت في (ما) المجرورة بالاسم إذا وقف عليها مثل : جنت اقتضاءمّة .

* إذا كان حرف الجرّ الداخل على (ما) الاستفهامية التي لم يلحقها هاء السكت ترسم ألفه ياء مثل : على - إلى ، فإن ألفه ترسم ألفاً عند دخوله على (ما) الاستفهامية مثل : علام - إلام .

* إذا دخل حرف الجرّ الذي ترسم ألفه ياء على ما الاستفهامية التي لحقتها هاء السكت بقي الحرف على أصله بالياء مثل : على مه - إلى مه .

* الاسم الذي تكتب ألفه ياء مثل : مقتضى إذا دخل على (ما) الاستفهامية كتبت ياؤه ألفاً مثل : بمقتضام .

* فإن دخل الاسم على ما الاستفهامية وقد لحقتها هاء السكت بقيت الكلمة على أصلها مثل : بمقتضي مه .

ب - تحذف ألف (أما) الحرفية المخففة الميم، وأكثر ما تحذف ألفها إذا وقع بعدها القسم مثل : أم والله .

ج- ألف هاء التنبيه :

تحذف ألفها فيما يأتي :

١- إذا وقع بعدها اسم إشارة غير مبدوء بتاء ولا هاء، وليس بعده كاف وليس قبل هاء التنبيه كلمة : أي، مثل :

هذا - هذه - هذان - هؤلاء - هكذا .

ما لم تنطبق عليه الشروط مثل :

هاتان - ها هنا - ها ذاك - أيها ذا . فإن ألف الهاء لا تحذف .

٢- إذا وقع بعد هاء التنبيه لفظ الجلالة في القسم مثل : هالله لأجتهدن .

٣- إذا وقع بعدها ضمير مبدوء بالهمزة مثل : هأنا - هأنت - هأنتما - هأنتم - هأنتن .

ما لم تنطبق عليه الشروط : ها هو - ها هي - ها نحن .

د - ألف ذا الإشارية :

تحذف ألف (ذا) الإشارية إذا وقع بعدها لام البعد مثل : ذلك - ذلكما - ذلكن .

ما لم تنطبق عليه الشروط :

ذاكما - ذالكم - ذا لكن (بفتح اللام لأنها للملك وليست للبعد) .

- ذاك - ذاكما - ذاكين - ذاكم . لأنه لم تقع بعدها لام البعد .

هـ - ألف (أنا) الضمير :

تحذف ألفه الأخيرة جوازاً إذا وقع بين هاء التنبيه و (ذا) الإشارية مثل :

هأنذا - ويصح أن تكتب : هأنذاذا .

و - ألف ياء النداء :

تحذف ألفها فيما يأتي :

١- إذا وقع بعدها : أي - أية - أهل مثل : أيها - يأيها - يأهل .

٢- إذا وقع بعدها علم مبدوء بهمزة ولم يحذف منه حرف مثل : يإبراهيم - يإسماعيل

- يإسحاق - يأحمد - يأيوب .

ما لم تنطبق عليه الشروط : يا الله - يا آزر - يا آدم - يا إسحق - يا إبراهيم - يا

إسماعيل ، لا تحذف لأنه حذف منه حرف .

- يا أمير لا تحذف ، لأنه ليس علماً .

٤- حذف الواو:

١- تحذف الواو وجوبًا إذا أدغمت في مثلها مثل :

عتوّ - مدعوّ - محذوّ - مرجوّ .

٢- تحذف جوازًا في مثل :

داود - طاوس - ناوس (أسماء مفردة) .

ما لم تنطبق عليه الشروط :

هاوون - غاوون - راوون (جمع) لا تحذف .

* يستوون - يروون - يتوون - (الواو الأولى من بنية الكلمة والثانية ضمير) فلا تحذف .

٥- حذف الياء

١- تحذف الياء وجوبًا إذا أدغمت في مثلها مثل :

قصيّ - لؤيّ - عليّ - يا بنيّ - رقيّة .

* * *

٦- حذف اللام:

١- تحذف اللام من الأسماء التي أولها لام وعرفت بـ (أل)، وتحذف ألف (أل) في

الرسم مع اللام .

أمثلة :

الكلمة	الكلمة	الكلمة	الكلمة
قبل التعريف	بعد التعريف	بعد دخول	بعد دخول
لطيف	اللطيف	لللطيف	اللام المفتوحة
لُطف	اللطف	لِللطيف	لَلطيف

الكلمة	الكلمة	الكلمة	الكلمة
لؤم	لؤم	اللؤم	لؤم
لثيم	لثيم	الثيم	لثيم
لعين	للعين	اللعين	لعين
لهو	للهو	اللهو	لهو
لعب	للعب	اللعب	لعب

٢- تحذف اللام من : الذي - التي - الذين (أسماء موصولة) .

* لا تحذف اللام فيما يأتي :

* اللذ بسكون الذال - اللذّيَا - اللّتيَا - تصغير (الذي - التي) .

* في التشية مثل : اللذان اللتان - اللذين - اللتين .

* في الجمع : مثل : اللائي - اللاتي - اللائي - اللاءون .

٧ - حذف النون:

١- تحذف نون (مَنْ - عَن) إذا اتصلوا بـ (مَنْ) بفتح الميم أو بـ (ما) مثل : مِمَّن - عَمَّن - مِمَّا - عَمَّا .

٢- تحذف نون (إِنْ) الشرطية إذا وقع بعدها (ما) الزائدة مثل : إِمَّا تجاهدَنَّ - إِمَّا تخافَنَّ - ومن ذلك : افعل هذا إِمَّا لا أي إن كنت لا تفعل فافعل هذا .

٣- تحذف نون (إِنْ) الشرطية إذا وقع بعدها (لا) النافية مثل : إِلَّا تنصروه - إِلَّا تفعلوا - ومن ذلك قولهم : وإِلَّا فلا .

ملحوظة : إذا كانت (إِنْ) مخففة من الثقيلة ، فلا تحذف نونها مثل : إِنْ لا أراك قائمًا - إِنْ لا أظنك عارفاً .

٤- نون (أَنْ) الناصبة مع (ما) الزائدة و (لا) النافية مثل : أَمَّا أنت متكلماً تكلمت - ومثل : أحب ألا تبعد - أرجو ألا تسافر .

ملحوظتان :

- * أما إذا كانت أن مخففة من الثقيلة فلا تحذف نونها مثل : «أن لا تعلو على الله» .
- * أن لا تخافوا - ﴿أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ﴾ .
- * نون (أن) المفسرة لا تحذف مثل : بعثت إلى إخواني أن لا يقومون حتى أحضر .
- * النون المدغمة في اللام لا تحذف مثل : إن لم - من لم - من له .

٨ - ملحوظات حول حذف الألف من أل:

- ١- لا تحذف ألف (أل) إذا كانت جزءاً من الكلمة إذا دخلت عليها اللام مثل : لالتقاء - الالتقاء - لالتئام - لالتحاق . (بكسر اللام فيهن) . ومثل : لا لئماسك - لالتباسه - لانتظامه (بفتح اللام) .
- ٢- لا تحذف ألف (أل) مطلقاً إذا دخلت عليها لام ليست حرفية بل هي فعل أمر بقي على حرف واحد مثل : تقدم فل الأمر بمعنى تول الأمر .
- ٣- لا تحذف ألف أل إذا دخلت عليها همزة الاستفهام بل تقلب مدأً فوق همزة الاستفهام مثل : الآن - آله - آرجل - آذكرين حرم .

(هـ) صور الحروف التي تنفصل:

كل الحروف الهجائية يمكن اتصالها بما قبلها إلا ستة حروف لا يمكن اتصالها وهي : د - ذ - ر - ز - و ، وتجمع في جملة : زُر ذا وُد .

(و) صور الحروف التي يمكن اتصالها:

- ١- الضمائر المتصلة بفعل أو اسم أو حرف مثل :

كتبت ... وفروعه متصلة بالفعل .

كتابتنا ... وفروعه : متصلة بالاسم .

لكما ... وفروعه :

لهما ... وفروعه : متصلة بالحرف .

٢- المركبات المزجية مثل :

بعلبك - معديكرب - بختنصر - جبدا - لا جبدا .

٣- (ما) الإسمية مثل :

مما - عما - فيما - سيما - نعمًا -

٤- (ما) الحرفية مثل :

كلما - أينما - ريثما - حينما (عجبت مما تفعل - بما تفعل - نظرت فيما تفعل -
ابتعد عما تفعل) مصدرية - طالما - قلما - إنما - كأنما - لكنما - كيما - حيثما -
ربما - كيما .

٥- من استفهامية وموصولة، وشرطية وموصوفة فإنها توصل بـ (من) وعن مثل :

* مِمَّنْ أنت ؟ عَمَّنْ تلقيت ؟ (استفهامية)

* اشتريت مِمَّنْ اشتريت منه (موصولة)

* رويت عمن رويت عنه (موصولة)

* ممن تشتت أشتت (شرطية)

* عمن ترض أرض (شرطية)

* سررت مِمَّنْ معجب لك (موصوفة) معجب صفة لـ (مَنْ) .

٦- توصل (لا) بـ (أَنْ) الناصبة للفعل تقدمت عليها لام التعليل أو لا مثل :

لئلا يكون - أحب ألا تتأخر .

* وتوصل (لا) بـ (كي) إن تقدمتها اللام مثل : ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ [الحديد: ٢٣] .

* لا توصل (لا) بـ (كي) إن لم تتقدمها اللام مثل : ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ [الحشر: ٧] .

* توصل (إِنْ) بـ (لا) وتحذف النون مثل : ﴿إِلَّا نَضْرِبُوهُ فَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ﴾

[التوبة: ٤٠] .

(و) صور التاء المفتوحة والمربوطة:

(١) التاء المفتوحة:

هي التي يوقف عليها بالتاء. وتكون في الأسماء والأفعال والحروف:

١- في الأسماء مثل:

- فاطمات - سيدات - مريمات - تائبلات - أولات (جمع المؤنث وملحقاته).
- أبيات - أموات - أقوات - ثقات - بيوتات - جمالات.
- (جمعوع تكسير على أفعال، وفعال - وجمعوع الجمعوع).
- بيت - أخت - بنت - موت - سبت - اللات (اسم صنم) (أسماء مفردة).
- هاروت - ماروت (أسماء أعجمية)
- ملكوت - جبروت - رهبوت - رحموت (زيدت الواو والتاء للمبالغة).

٢- في الأفعال مثل:

- أعطيت - سعت - رميت - مشيت (مسندة إلى تاء الفاعل).
- أعطت - سعت - رمت - مشت - (لحققتها تاء التأنيث الساكنة).
- مات - فات - بات (أفعال لامها تاء).

٣- في الحروف:

- لات - ربت - تفتت - لعلت (حروف لحقتها تاء التأنيث)
- (الساكنة، وقد تحرك بالفتح)
- ليت (حرف تمن).

٢- التاء المربوطة:

هي التي يوقف عليها بالهcad، وتختص بالأسماء، وما قبلها لا يكون إلا مفتوحاً لفظاً أو تقديراً، وتنقط في الوصل، وتهمل في الوقف مثل:

- * فاطمة - خديجة - جميلة - عبلة - طلحة - خليفة (أعلام) .
- * قائمة - عالمة - راوية - علامة : (أوصاف) .
- * قضاة - غزاة - رماة - بناء - كماء : (جموع تكسير على فُعْلَة) .
- * نعمة - رحمة - كلمة - شجرة - ثقة - إقامة (أسماء مفردة) .
- * ثَمَّة بفتح التاء (ظرف مكان)

ملحوظة : معظم هذه القواعد لخصت بتصريف من كتاب : «نخبة الإملاء» للشيخ عبد الفتاح خليفة ، الطبعة الثانية ١٩٢٦م . وكتاب : همع الهوامع للسيوطي وكتاب : قواعد الإملاء للأستاذ عبد السلام هارون . والله الموفق^(١) .



(١) انتهى الفراغ من هذا الجزء الأخير - بحمد الله وتوفيقه - مساء ٣/٥/١٩٧٧ بمدينة الكويت، وأرجو الله أن يعم به النفع . إنه نعم المولى ونعم النصير .